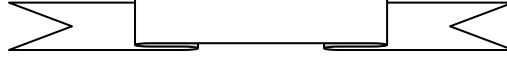




محضر جلسة



تاريخ الجلسة: الثلاثاء 04 سبتمبر 2018.

التوقيت: العاشرة صباحا.

الموضوع: جلسة عمل حول المشاريع المزمع انجازها بالمنطقة وتقييم مدى تقدمها وطرح الإشكاليات التي حالت دون إتمام البعض منها.

انعقدت بمقر بلدية حمام الشط جلسة عمل برئاسة السيد رئيس البلدية وبحضور السيد الكاتب العام والسادة الآتي بيانهم ضمن بطاقة الحضور المصاحبة.
وافتح الجلسة السيد رئيس البلدية باستعراض موضوع الجلسة والمتعلق بدراسة المشاريع المبرمج انجازها بالمنطقة وتقييم مدى تقدمها وطرح الإشكاليات التي حالت دون إتمام البعض منها على غرار المشاريع الشبابية

والرياضية كمركز استقبال الشباب ودار الشباب ومركب الطفولة.
وبعد عرض المشاريع المبرمجة بالمنطقة أحال الكلمة للحضور للتعبير وإبداء الرأي ومن بينهم السيد المندوب الجهوي للأسرة والمرأة الذي أكد على ضرورة تضافر الجهود في سبيل مبدأ توفير المنشآت الرياضية والشبابية ورياض الأطفال البلدية بالمنطقة وذلك في سبيل مزيد تأطير القدرات الشبابية وتنمية الثروات البشرية والإحاطة بها.
وصرح أن المندوبية الجهوية للأسرة والمرأة على استعداد للدعم والدفع بهذه المشاريع نحو الانجاز.
وهو ما شدد عليه السيد رئيس البلدية وأضاف أن بعض المشاريع البلدية على غرار دار الشباب ومركب الطفولة والمركز الدولي لاستقبال الشباب قد واجهت عدة إشكاليات حالت دون انجازها وبالتالي السعي لحل هذه الإشكاليات بالتنسيق بين جميع الأطراف المتداخلة.
كما أن المجلس البلدي ماض في اقتراح بناء رياض أطفال بلدية.

1- مشروع دار الشباب ومشروع المركز الدولي لاستقبال الشباب:

صرح السيد رئيس البلدية أن تعطل مشروع مركز استقبال الشباب هو نتيجة إشكال عقاري بالأساس.
تم تغيير العقار وإيجاد حل بديل بالعقار المحاذي للمركز الكشفي ببرج السدرية لكنه لم يمكن من تجاوز الإشكال
وإتمام المشروع نظرا لعدم التحصل على ترخيص في قطع عدد 42 شجرة وعدم تخصيص العقار لفائدة المندوبية الجهوية للشباب والرياضة. وبالتالي تم فسخ الصفقة.
على غرار مشروع دار الشباب، فإن عدم توفر الرصيد العقاري بالمنطقة حال دون انجاز هذا المشروع كذلك.

وفي هذا الصدد تباينت الآراء كالتالي:

- أكد السيد محسن مصدق مدير المركب الرياضي ببرج السدرية على ضرورة تفعيل هذا المشروع نظرا لقيمته الثقافية والرعاية التي من شأنها أن يوفرها للفئة الشبابية.

- أضاف السيد المعتمد إلياس المهدي أن السبب الأساسي وراء عدم انجاز مشروع المركز الدولي لاستقبال الشباب هو صبغة العقار (منطقة تحجير - غابية) وبالتالي عدم القدرة على استصدار رخصة بناء عليه. أما بخصوص العقار الذي كان من المنتظر استغلاله لانجاز دار شباب والكائن بنزهة السلطان فمن الأرجح انتظار مآل القضية العقارية المرفوعة بخصوصه.

بالإضافة إلى أن البلدية كانت قد شرعت في المراجعة الجزئية لمثال التهيئة العمرانية منذ ما يقارب السنتين.

- رئيس المصلحة الفنية بالبلدية السيد فؤاد مصباح: شرعت البلدية في البحث عن حل بديل لانجاز مشروع دار الشباب على اثر تعطله في المرحلة الأولى تم تغيير العقار ليكون ببرج السدرية بمحاذاة المركز الكشفي لكن الإشكال العقاري لا يزال مطروحا من حيث ملكية العقار وصبغته وإزالة جملة من الأشجار لإقامة البناء.

أما بخصوص تغيير صبغة العقار فقد تم الشروع في هذا الإجراء فعليا عن طريق مراجعة جزئية لمثال التهيئة العمرانية والذي هو بدوره لم يكتمل إلى حد هذا التاريخ نظرا لعدم إبداء الرأي من طرف بعض الإدارات المتداخلة.

- المدير الجهوي لأملاك الدولة السيد طارق بن سالم: تكرر معضلة الإشكال العقاري يستوجب حلا جذريا كالتسوية بجميع أنواعها على غرار التخصيص أو التحويز وتغيير الصبغة أو التقويت عن طريق البيع. النظر في إمكانية تخصيص اعتمادات مالية مستقبلا لاقتناء العقار المراد استغلاله باعتباره مكونا أساسيا من مكونات المشروع.

وصرح في نهاية مداخلته انه على استعداد تام لعقد جلسة عمل مع المندوبية الجهوية للشباب و الرياضة لتباحث سبل التسوية العقارية المتاحة.

كما أضاف انه يوجد إمكانية انجاز محضر تحويز من طرف وزارة أملاك الدولة لاختصار الإجراءات وربحا للوقت عوضا عن محضر تخصيص.

- السيد رئيس البلدية: اقترح النظر في إمكانية تخصيص العقار المحاذي للمعهد الأعلى للتنشيط الشبابي ببئر الباي لفائدة وزارة الشباب والرياضة والتي كانت مخصصة لفائدة وزارة التعليم العالي لانجاز مشروع كلية فنون جميلة لكن تم إلغاء المشروع وذلك لاستغلاله في بناء دار شباب أو مركز استقبال الشباب. وأشار إلى ضرورة تحيين المكاتب التي تم التوجه بها إلى الأطراف المتداخلة حول مراجعة مثال التهيئة في اقرب الأجل وحثهم على الإجابة وإبداء الرأي.

- رئيس فرع حمام الأنف للتجهيز السيد شكري بنحسين: اقترح طلب تخصيص قطعة الأرض من الإدارة الجهوية لأملاك الدولة من طرف المندوبية الجهوية للشباب والرياضة، المراجعة الجزئية لمثال التهيئة العمرانية بخصوص قطعة الأرض المخصصة لانجاز دار الشباب مع استئناف المراجعة الجزئية لمثال التهيئة العمرانية من طرف البلدية وحث الأطراف المعنية على إبداء الرأي، مراسلة وزارة الفلاحة من طرف وزارة أملاك الدولة بخصوص الترخيص في قطع عدد 42 شجرة وبالتالي الانطلاق في انجاز المشروع وهو ما أوصى به السيد رئيس البلدية.

- السيد رئيس البلدية : سيتم طلب جلسة عمل لدى السيد والي بن عروس بحضور ممثلي وزارة أملاك الدولة

والشؤون العقارية، وزارة الشباب و الرياضة ، وزارة الفلاحة و وزارة البيئة للنظر في الحلول الممكنة.

2- مشروع بناء معتمدية و مركز أمن وطني:

تم اقتراح عقار محاذي لمركز الأمن السياحي بحمام الشط الصنوبر لانجاز هذا المشروع والذي هو على ملك الدولة وتحت تصرف الشركة الوطنية العقارية للبلاد التونسية وتقرر النظر في هذا المقترح بالتنسيق مع الإدارة الجهوية لأملاك الدولة على اثر مراسلتها في هذا الخصوص.

3- مشروع الطريق الفرعية (الوصلة) الرابطة بين حمام الشط الصنوبر ونزهة السلطان ببرج السدرية والقطرة و المنتزه الحضري بغابة بئر الباي:

وقد لقيت هذه المشاريع استحسان جميع الأطراف المعنية.

وصرح السيد نزار مقري رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية بالبلدية انه قد تم الشروع في دراسة هته المشاريع ومراجعة الإدارات والأطراف المتداخلة في انتظار تحيين الكلفة التقديرية لتغيير مسار شبكة الماء الصالح للشراب والتيار الكهربائي من طرف الشركة التونسية لاستغلال وتوزيع المياه والشركة التونسية للكهرباء والغاز فيما يتعلق بمشروع الطريق الفرعية (الوصلة).

السيد عماد الوسلاتي عن المندوبية الجهوية للفلاحة إدارة الغابات: بخصوص المنتزه الحضري صرح السيد عماد الوسلاتي أنه من الضروري تحديد الملكيات على غرار الملك الراجع للشركة الوطنية للسكك الحديدية والخواص.

كما أكد على ضرورة انجاز ملف فني وتصور شامل للمشروع وموافاة وزارة الفلاحة به للنظر فيه وأنه سيكون يد عون للبلدية في هذا الموضوع.

وفي هذا الإطار أشار السيد رئيس البلدية إلى أن هذا المشروع قد تمت برمجته مسبقا من طرف وزارة التجهيز

وسيتم التثبيت من الرسوم العقارية تجنباً للتدخل في الملك الخاص.

بالإضافة إلى مطلب المواطن عبد الرزاق التومي حول الترخيص له لإقامة جولات سياحية بدراجات رباعية في الغابة والمنطقة السياحية ببرج السدرية.

5- جسر رابط بين حمام الشط وحي الأمل يمر فوق الطريق الوطنية رقم 01 والسكة الحديدية:

جسر ينطلق من شارع غرة أكتوبر في اتجاه حديقة البلدية وقد تم عرض مخطط تفصيلي للمشروع مع إعادة تهيئة شارع غرة أكتوبر لحمايته من الفيضانات.

هذا المشروع من شأنه أن يقلل من كثافة حركة المرور بالطريق الوطنية ومدخل مدينة حمام الشط.

6- الفسحة الشاطئية:

تهيئة وتهذيب الشاطئ بالتنسيق مع وزارة التجهيز ممثلة في إدارة الملك العمومي البحري.

وفي هذا الخصوص اقترح رئيس فرع حمام الأنف للتجهيز السيد شكري بنحسين انجاز دراسة تقديرية للتهيئة الشاملة للشاطئ بالتنسيق بين البلدية ووزارة التجهيز.

7- تدعيم الرصيد العقاري للبلدية:

نظرا لكون البلدية لا تتوفر على أي رصيد عقاري، اقترح السيد رئيس البلدية على الإدارة الجهوية لأماك الدولة النظر في إمكانية التحويل للبلدية في العقار المحاذي للطريق الوطنية رقم 01 ومقهى القباب بالإضافة إلى قطعة الأرض المتواجدة قبالة المعهد الأعلى للتنشيط الشبابي وذلك بعد التثبيت من وضعيتها العقارية.

وعرج السيد المعتمد على موضوع إمكانية التسوية العقارية للمركب الرياضي ببرج السدرية وذلك على اثر عقد مجلس إدارة خارق للعادة بحضور السيد رئيس البلدية.

واختتم السيد رئيس البلدية الجلسة بشكر الأطراف الحاضرة والحث على مزيد الدفع بأواصر هذا التعاون للنهوض بالتنمية في المنطقة.

ورفعت الجلسة على الساعة الواحدة بعد الزوال.

